جمهورية العراق

وزارة التعليم و البحث العلمي

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة: الرابعة

المادة: القياس والتقويم

عنوان المحاضرة: : خطوات بناء الاختبارات التحصيلية

اسم التدريسي: أ.د عامر مهدي صالح

العام الدراسي: ٢٠٢٥- ٢٠٢٦

عنوان المحاضرة: خطوات بناء الاختبارات التحصيلية

تعتبر اختبارات التحصيل من الأدوات وربما كانت من اهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي وبشكل خاص التقويم الصفي سواء كانت هذه الاختبارات مقننة (رسمية) او اختبارات من اعداد المعلم (غير رسمية) الا ان الأخيرة هي الأنسب لأغراض التقويم في غرفة الصف ، ولذلك سيكون التركيز هنا على الاختبارات من اعداد المعلم ، وبما ان الغرض العام من بناء الاختبارات هو تقويم الأهداف كغيرها من أدوات التقديم ، فأن الغرض العام من بناء الاختبارات التحصيل من اعداد المعلم هو تقويم الأهداف التدريسية التي تسير ضمن خطة مرسومة وفق الخطوات التالية :

اولاً : تحديد الأهداف التعليمية (التربوية) : ان اول خطوة في اعداد الاختبار التحصيلي هي معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع أسئلة اختبار لها من خلال وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطالب ان يكون قادراً على ان يقوم به بعد الانتهاء من عملية التعلم ، وفيما يلي شرح موجز للاهداف التربوية او التعليمية.

ما المقصود بالهدف؟

هناك تعريفات عديدة للهدف ، فهذا (روبرت ميجر) يعرف بأنه ((عبارة عن مجموعة من الكلمات والرموز تصنف واحداً من مقاصدك التربوية)).

ويعرفه (دي سيكو) : بأنه ((المنتوج النهائي للعملية التدريسية كما يبدو في انجاز يشرى او أداء قابل للملاحظة)).

ويمكن ان نعرفه ايضاً بأنه ((سلوك إيجابي يتوقع ان يكسبه التلميذ نتيجة تفاعله مع موقع تعليمي وتأثره بعناصره)).

ومن الأمثلة على الأهداف التربوية:

-أن يقرأ الطالب درس حسن وريم بدون أخطاء.

-ان يتعرف الطالب الى أجزاء القلب.

-ان يسمى الطالب قادة المعارك التالية : حطين ، اليرموك ، القادسية.

-ان يذكر الطالب اقسام الكلمة

تصنيف الأهداف التعليمية :لقد شعر المهتمون بالقياس والتقويم وفي مقدمتهم (بلوم) بضرورة تصنيف الأهداف التعليمية وذلك لتسهيل التعامل معها ، فقد تمحص تصنيف الأهداف التعليمية وذلك لتسهيل التعامل معها ، فقد تمخض اجتماع لهم سنة ١٩٥٦ في جامعة شيكاغو عن اتفاق على تصنيف الأهداف الى ثلاثة مجالات هي ((المعرفي والانفعالي والحركي)) وقد اتفق في الاجتماع على الخطوط العريضة لكل مجال. وتأتي أهمية التصنيف من صعوبة التعامل مع شخصية المتعلم المعقد بصورة اجمالية ومع أننا نعرف أن الشخصية كل متكامل وفريدة من حيث مستوى او درجة امتلاك كل منها.

ثانياً : تحديد المحتوى (جدول مواصفات او الخارطة الاختبارية) :

ان الغرض من تحديد المحتوى هو اخذ عينة على شكل اختبار نفترض بها ان تمثل محتوى المادة الدراسية ان هذه العينة من الأسئلة او الفقرات لابد ان نقيس اهدافاً معينة ، أي ان كل فقرة تقيس هدفاً معيناً الا ان الهدف الواحد يقاس بأكثر من فقرة حيث يعتمد ذلك على مستوى الهدف وربما تتراوح عدد الفقرات في الأهداف التدريسية بين عشرة فقرات وفقرة واحدة للهدف الواحد ، هذا يعني ان المدرس امام عدداً كبير نسبياً من الفقرات فهل يدخلها جميعها في الاختبار؟ على الاغلب تكون الإجابة بالنفي حتى لو كان الاختبار قصيراً لتقويم اهداف الحصة الواحدة ، اذ يتحكم بطول الاختبار عدة عوامل أهمها:

١.عمر المتعلمين.

٢.زمن الاختبار.

٣.نوع الأسئلة.

٤.نوع الأهداف التي يقيسها الاختبار.

وبالتالي فأن الحل هو اختيار المدرس لعينة من الفقرات مفترضاً ان إجابة الطالب عن هذه العينة تمثل اجابته عن المجتمع الكلي للفقرات.

ولكن السؤال هو كيف يختار المدرس العينة ؟ الجواب على ذلك هو استخدام جدول المواصفات ، ويمكن تحديد عدد الفقرات فيه من ملاحظة تكرارات الخلايا او الصفوف والاعمدة (انظر الجدول) ولو افترضنا ان مدرس ما أراد عمل جدول المواصفات لمحتوى واهداف مادة دراسية معينة فعلية ان يتبع الخطوات الاتية:

١.تقسيم المادة الدراسية الى محتوى او موضوعات او عناوين رئيسية يمكن إعادة تقسيمها الى موضوعات فرعية ، حيث تعتمد ضرورة التقسيم الى اتساع المادة الدراسية والغرض من الاختبار ، بالطبع فأن التقسيم لابد ان يكون منطقيا بمعنى ان الأهداف يمكن ان تشكل مجموعات مترابطة وكل مجموعة تقيس محتوى محدداً.

٢.تحديد المجالات (معرفي ، انفعالي ، حركي) والمستويات التي يمكن تميزها ضمن كل مجال تقع فيه الأهداف.

٣.تحديد وزن او أهمية كل محتوى بالنسبة للمحتويات الأخرى في المادة الدراسية فقد يقوم المعلم باستخدام اكثر كمن معيار لتحديد هذا الوزن مثلاً (النسبة المئوية) للزمن الذي استغرقه في تدرس الموضوع ، او مدى مساهمة الموضوع في تعلم لاحق ، او عدد صفحات الموضوع او عدد اسطره ، فأذا كانت المادة الدراسية تتكون من اربع موضوعات (أ ،ب ، ج ، د) وكان مجموع الفترة الزمنية التي استغرقت في تدريس كل موضوع بوحدة زمن معينة هي (٨ ،٤ ،١٢ ، ١٦) ساعة على الترتيب فأن اوزانها بالنسب المئوية هي على التوالي (٢٠٪ ، ١٠٪ ، ٣٠٪ ، ٤٠٪) ، وجاءت النسب أعلاه كالاتي:

أ. يجمع الأوقات المصروفة في التدريس : ٨+٤+١٢+١٦=٤٠.

ب. يستخرج النسبة المئوية بقسمة الوقت المصروف لاحد العناصر على مجموع الأوقات المصروفة ويضرب

في ١٠٠ وكالاتي : 8/40 *100=20%

وهكذا بالنسبة لبقية الأجزاء ، (قانون النسبة المئوية =الجزء/الكل *١٠٠).

٤. تحديد وزن او أهمية كل مجال ، وهذا تحكمه الأهداف في كل مستوى والنسبة المئوية لأهمية كل هدف بالنسبة للاهداف جميعها او بالنسبة للأهداف في المستوى الواحد ، (الأهداف هنا هي التي تقاس بالاختبار)، اذ ان هناك بعض الأهداف تناسبها أدوات قياس أخرى غير الاختبارات ، وهذه يتم فرزها سلفاً من بين الأهداف ، لنفترض هنا ان الأهداف التي سيقيسها الاختبار في المستويات الثلاث في المجال المعرفي هي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، وان الاوزان التي تناسب عدد واهمية الأهداف في كل مستوى هي على التوالي (٢٠٪ ، ٣٠٪ ،٥٠٪) وقد يكون هذا التحديد افتراض من قبل المدرس، او يحدد من قبل لجنة مختصة تقوم بتحديد اوزان الأهداف.

تحديد طول الأختبار –أي عدد فقراته وهنا يحدده المدرس بأخذ الاعتبار العوامل المحددة لطوله فأذا كان العدد المناسب = ٦٠ فقرة من نوع الاختبار من متعدد مثلاً فأنه يمكن تحديد عدد الفقرات لكل محتوى وهدف من خلال تطبيق القانون الاتي :

وزن المحتوى × وزن الهدف ×العدد الكلي للاسئلة = حصة الخلية الواحدة.

مثلاُ ، للمحتوى (أ) ولمستوى المعرفة =٢٠٪× ٢٠٪× ٦٠ =٢,٤ =٢.

وللمحتوى (ب) ولمستوى المعرفة = ١٠٪× ٢٠٪× ٦٠ =١,٢ =١.

وللمحتوى (ج) ولمستوى المعرفة = ٣٠٪× ٢٠٪× ٦٠ = ٣,٦ =٤.

وللمحتوى (د) ولمستوى المعرفة = ٤٠ %× ٢٠٪× ٦٠=٤,٨ =٥.

وهكذا لبقية الأهداف.

جدول مواصفات يبين توزيع الفقرات اختبار يتكون من ٦٠ فقرة

المحتوى			الاهداف			المجموع
المواضيع	الزمن	نسبة المحتوى	المعرفة ٢٠٪	الفهم ٣٠٪	التطبيق ٥٠٪	
أ	٨	٢٠٪	٢=٢,٤	٤=٣,٦	٦=٦,٠	١٢
ب	٤	١٠٪	١=١,٢	٢=١,٨	٣=٣,٠	٦

ج	١٢	٣٠٪	٣,٦=٤	٥,٤=٥	٩,٠=٩	١٨
د	١٦	٤٠٪	٤,٨=٥	٧,٢=٧	١٢,٠=١٢	٢٤
المجموع	٤٠	١٠٠٪	١٢	١٨	٣٠	٦٠

ملاحظة :الاعداد لأقرب رقم عشري داخل الخلايا هي الاعداد النظرية للفقرات ، أما الاعداد الصحيحة فهي الاعداد الناتجة عن تقريب الاعداد النظرية.

وفيما يلي مثال لجدول مواصفات لمادة العلوم العامة :

اولاً : نحلل محتوى المادة وعدد الحصص المقررة للتدريسيه لكل وحدة وتكون كما يلي :

الموضوع	عدد الساعات المقررة لتدريسه
١.سلامة الانسان وصحته	٥
٢.الكهرباء والمغناطيس	١٠
٣.الصوت	٥
٤.الحرارة وأثرها بين الكائنات الحية	٨
٥.الهواء وأثره بين الكائنات الحية	٧
المجموع	٣٥

ثانياً: يجب على المعلم أن يحدد نسبة المحتوى على كل وحدة من الوحدات المادة الدراسية، وذلك حسب القانون التالي :

$$\text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد الساعات المحددة للوحدة الدراسية}}{\text{مجموع الساعات المقررة}} \times ١٠٠$$

ثالثاً : تحدد الأهداف للمادة الدراسية ، وهذا يكون ضمن معرفة وخبرة المعلم او المعلمة ولنفترض ان الأهداف المراد تحقيقها في هذه المادة هي : المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل.

وعلى المعلم ان يحدد نسبة الاهتمام بكل مستوى من الأهداف ، ولا يوجد هنالك قانون محدد يمكن على أساسه تحديد الاهتمام لمستوى الهدف ، ولنفترض ان هذه النسب هي كما يلي :

المعرفة ، ٢٥٪ , الفهم ، ٣٠ % , التطبيق ، ٢٥٪ ,التحليل ،٢٠٪

رابعاً : تحديد عدد الأسئلة للمادة ككل : والتي يفترض ان يضعها المعلم للطلاب حتى يتمكن من تحديد نصيب كل وحدة من عدد الأسئلة الكلي ، ولنفترض انه (٥١) سؤالاً موضوعياً ومقالياً.

خامساً: يجب تحديد عدد الأسئلة لكل وحدة من عدد لاسئلة الكلي ويكون هذا وفق المعادلة التالية : عدد الأسئلة لكل وحدة او خلية = نسبة مستوى الهدف ×نسبة المحتوى ×عدد الأسئلة الكلي ، ولتوضيح الخطوات السابقة يمكن اعداد جدول المواصفات التالي :

((جدول المواصفات لمادة العلوم العامة))

المحتوى		الاهداف				المجموع
عدد الساعات	نسبة المحتوى	المعرفة ٢٥٪	الفهم ٣٠٪	التطبيق ٢٥٪	التحليل ٢٠٪	
٥	١٤٪	٢=١,٧	٢=٢,١	٢=١,٧	١=١,٤	٧
١٠	٢٨٪	٤=٣,٥	٤=٤,٢	٤=٣,٥	٣=٢,٨	١٥
٥	١٤٪	٢=١,٧	٢=٢,١	٢=١,٧	١=١,٤	٧
٨	٢٣٪	٣=٢,٨	٣=٣,٤	٣=٢,٨	٢=٢,٣	١١
٧	٢١٪	٣=٢,٦	٣=٣.١	٣=٢,٦	٢=٢,١	١١
٣٥	١٠٠٪	١٤	١٤	١٤	٩	٥١

<u>فوائد جدول المواصفات :</u>

١. يؤمن صدق الاختبار لأنه يجبر العلم على توزيع الاسئلته على مختلف أجزاء المادة.

٢. يمنع وضع اختبارات صم أي اختبارات الحفظ غيباً.

٣. يشعر الطالب بأنه لم يضيع وقته سدى في الاستعداد للأمتحان لأن الاختبار قد غطى جميع أجزاء المادة.

٤. يعطي كل جزء من المادة وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة للزمن الذي انفق في تدريسه وكذلك حسب أهميته.

٥. يمكن ترتيب الأسئلة حسب الأهداف وذلك بوضع جميع الأسئلة التي تقيس هدفاً ما معاً مما يمكن من جعل الاختبار أداة تشخيصية بالإضافة الى كونه أداة تحصيلية.

ثالثاً : كتابة الأسئلة أو الفقرات :

عند كتابة المعلم للاسئلة يستحسن به ان يراعي الأمور التالية :

١.ان تكون لغة الكتابة الأسئلة واضحة ومحددة ، لا لبس فيها ، ولا غموض.

٢.ان يقوم المعلم بكتابة عدد الأسئلة اكثر مما هو مطلوب ، حتى اذا ما عاد قرأة الأسئلة مرة ثانية ، استطاع ان يحذف منها ما هو غير ضروري.

٣. الا تقيس الأسئلة من الأهداف الهامشية التي لا قيمة لها.

٤.الا تكون لغة الأسئلة منقولة حرفياً من الكتاب المدرسي ، كي لا ينمو عند الطلاب اتجاهات نحو حفظ الإجابة غيباً دون فهم.

٥.الايوجد في السؤال الواحد ، ما يوحي بالاجابة عنه.

٦.ان يكون نص السؤال قصيراً ما امكن شريطة الا يكون على حساب المعنى.

٧. الا تكون الإجابة على سؤال ما تكشف عن إجابة سؤال اخر غيره.

٨. ان تكون الأسئلة منصبة بشكل صحيح نحو الأهداف التي يرمي المعلم الى تقويمها.

رابعاً : ترتيب اشكال الفقرات في الاختبار الواحد :

هنالك عدة طرق لترتيب أسئلة اختبار منها :

١.الترتيب حسب شكل الفقرة : حيث تتدرج اشكال الفقرة من حيث صعوبتها على النحو التالي: صح وخطأ ،وتكميل ،مقالية قصيرة ، اختيار متعدد ، أسئلة مقالية ذات إجابة مفتوحة مع الاخذ بعين الاعتبار ترتيب الأسئلة في المجموعة الواحدة من السهل الى الصعب.

٢.الترتيب حسب سهولة السؤال : وهذا يعني ان تتدرج الأسئلة في المجموعة الواحدة من السهل الى الصعب ولكن الكشف عن سهولة السؤال يتم عادة من خلال استخراج وإيجاد معامل السهولة لكل فقرة ، وهذا لا يتوفر في الغالب ، الا في الاختبارات المقننة لأن الاختبارات من اعداد المعلم غالباً ما تطبق على طلبة صف يكون عددهم قليل.

ولكن المعلم يمكن ان يعتمد على تحليل المحتوى ، ويرتب الأسئلة حسب المستوى الذي تقيسه مستوى الأهداف المعرفية :(تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم).

٣. الترتيب حسب المستوى العقلي الذي تقيسه الفقرة ، فالفقرات ذات المستوى الواحد من الصعوبة تظهر كمجموعة ، دون النظر الى شكلها ، وهذا يعني ان المجموعة الواحدة من الأسئلة قد تحتوي على اشكال مختلفة من الفقرات ، كأن تكون من : صح وخطأ ، اختيار من متعدد..الخ وفي هذا فأن الطالب يشعر بكثير من الارباك والتشويش عند الاستجابة على فقرات الاختبار ، بالإضافة الى ذلك ، فأن تعليمات الاختبار تخلط فيما بينها ، وتصبح دون جدوى ، وهذا الترتيب صعب ومعيق ، وينصح بعد استعماله.

٤.ترتيب الفقرات حسب الموضوع الذي تتناوله ، ففقرات اختبار تاريخ يقيس قدرة الطالب التحصيلية في مادة التاريخ الإسلامي في العصرين الاموي والعباسي ، يمكن تقسيمها الى مجموعات ثلاث : فقرات تتعلق بالدولة الاموية ثم فقرات تتعلق بالعصر العباسي الأول ، ثم فقرات تتعلق بالعصر العباسي الثاني

ان مثل هذا الترتيب يجعل الطالب في تسلسل منطقي عند الإجابة عن الأسئلة فلا يقفز في اجوبته من الدولة الاموية ، الى العصر العباسي ، ثم ينتقل فجأة الى الدولة الاموية ، لكن مثل هذا الترتيب فيه عيبان :

العيب الأول : عدم وجود تسلسل من حيث صعوبة وسهولة السؤال.

العيب الثاني : ان اشكال فقرات الاختبار تتداخل مع بعضها فتسبب للطالب نوعاً من عدم التركيز ، نتيجة الارباك الذي يصيبه.

خامساً: اعداد تعليمات الاختبار :

توضع لكل شكل من الاشكال الاختبار تعليمات خاصة به ، كما وتوضع للاختبار ككل تعليمات عامة ، ومن بين هذه التعليمات ما يلي:

١.ان يحدد الغرض من الامتحان: اختبار (يومي/ شهري/نهائي) ، (دور اول /دور ثاني)، (صف اول ، صف ثاني ، صف ثالث ، صف رابع)..... صف : ١ع ،٢ع ،٣ع،...الخ.

٢.تنبيه الطلاب الى قرأة التعليمات قبل البدء بالاجابة.

٣.تنبية الطلاب الى عدد الأسئلة الكلية للاختبار ، عدد الأسئلة في كل شكل او فرع ، ان وجدت وعدد الصفحات التي تحتويها الأسئلة.

٤.تنبيه الطالب الى تدوين الإجابة في المكان المخصص لها.

٥.عدم كتابة أي معلومات في أي جزء من صفحة الاختبار اذا لم تشر التعليمات اليها.

٦.تدوين اسم الطالب ، صفه ، وشعبته ، ورقمه ، في المكان المخصص له.

٧.ان يكون لكل نوع من الأنواع الأسئلة تعليمات خاصة به بالإضافة الى التعليمات العامة التي توضع في اول ورقة الأسئلة ، لابد من إعطاء تعليمات خاصة تسبق كل نوع من أنواع الأسئلة ، ويجب بالنسبة للاسئلة التي تتطلب عمليات حسابية ان يحدد للمتعلمين ما اذا كانت خطوات الحل مطلوبة ام لا وهل بالإمكان استخدام الحاسبة الجيبية.

٨. ان تعطي امثلة لطريقة الإجابة على الأسئلة الموضوعية وخاصة بالنسبة للمرحلة الابتدائية حتى يرى المتعلم بالضبط كيف يجيب على الأسئلة.

٩.ان تبين التعليمات كيفية تقدير الدرجات وان يبين لهم في اختبار الانشاء في اللغة العربية او اللغة الأجنبية اذا ما كانت الأخطاء النحوية والاملاء والخط جزء من درجة الموضوع مع

تحديد هذا الجزء وفي اختبار الرياضيات يجب ان يحدد ما اذا كان لخطوات الحل جزء من الدرجة حتى ولولم يصل المتعلم الى الإجابة الصحيحة ، ومعرفة مثل هذه الأمور تمكن المتعلم من تهيئة نفسه لها ووضعها في اعتباره عند الإجابة على الاختبار.

١٠.يجب ان تكتب التعليمات في ورقة الأسئلة لجميع الصفوف في جميع المراحل ، بالإضافة الى ذلك يجب قرأتها بصوت مرتفع للصفين الأول والثاني والثالث الابتدائي على الأقل ، ويجب قراءة التعليمات ايضاً للفئات الخاصة للأطفال مثل المتخلفين عقلياً وبطئ التعلم او من يعانون صعوبات في القراءة.

١١.ان تحدد التعليمات كيفية الإجابة على الاختبار، وهل يتم تسجيل الإجابة على ورقة الأسئلة مباشرة ؟ وفي هذه الحالة ماهو المكان المحدد للإجابة ام هل هناك ورقة إجابة منفصلة ؟ وهنا يجب إعطاء تعليمات واضحة عن كيفية تسجيل الإجابة ، مثل وضع علامة على الحرف الدال على الإجابة الصحيحة.

سادساً: اخراج الاختبار:

عند اخراج الاختبار علينا ان تلاحظ الأمور التالية:

١.تكون طباعة الأسئلة واضحة.

٢.ان يراجع المعلم الأخطاء المطبعية واللغوية في الاختبار قبل طباعتها ، لأن عليه تصحيح سؤال بعد الطباعة عميلة مرهقة ، تأخذ جهدا ووقتاً كبيرين وبالتالي تخلق امتعاضاً لدى الممتحن ، عندما نطلب منه التوقف عن الكتابة لتصحيح خطأ ما في الأسئلة.

٣. ان يوجد فاصل بقدر سطر واحد بين السؤال والذي يليه ، ويفضل ان يوضح هذا الفاصل بخط قصير ، يظهر في منتصف السطر ، وليس في اوله ، او اخره.

٤.لا يجزء السؤال على صفحتين متتاليتين ، ويستحسن ان يوضع السؤال كله في الصفحة التالية ، اذا لم يوجد له متسع في الصفحة التي قبلها.

٥.ان تكون الأسئلة على الوجه الأيمن من الصفحة في الأسئلة.

٦. ان تعطى الأسئلة ارقاماً متسلسلة تبدأ من رقم (١) مهما كانت اشكال الأسئلة مختلفة ، فأذا بدأت باسئلة الصح والخطأ وكانت هذه الأسئلة تبدأ من رقم (١) وتنتهي برقم (٣٠) ، فأن الأسئلة التي تليها ، ولتكن مثلاً من نوع التكميل ، يجب ان تبدأ بالرقم (٣١) ، وهكذا حتى الانتهاء من كتابة الأسئلة.

٧.ضرورة كتابة رقم كل صفحة في المنصف الأعلى او الأسفل لها.

سابعاً : شروط تطبيق الاختبار:ان الظروف التي يتم بها اجراء الاختبار ، سواء اكانت نفسية ، ام بيئية ، تؤثر في نتائج الطلاب تأثيراً كبيرا

ولابد من تتوفر الظروف الملائمة عند اجراء الاختبار ومن هذه الظروف مايلي:

١.ان تكون الغرفة التي يتم فيها اجراء الاختبار بعيدة عن الضوضاء ،ومجهز بالشروط الضرورية الطبيعية مثل الإضاءة والتهوية ملائمة.

٢.ان ينبه المعلم طلابه قبل توزيع أوراق الأسئلة عليهم بالأسلوب الذي سيتبعه في مراقبة الطلاب، فينبهم الى عدم الغش بأي طريقة كانت ، سواء اكان الغش عن طريق اخذ الجوانب من الزملاء ، او بإخراج ورقة عليها إجابة بعض لاسئلة ، او أي مصدر أخر

للغش ، وعلى المعلم ان يطبق ما جاء في تعليماته تطبيقاً عملياً . دون ان يتهاون في ذلك، والا فأن الطلاب سيشعرون بأن تعليمات المعلم حول منع الغش ما هي الا للاستهلاك المحلي ، وكنوع من الروتين ، ومن هنا فأنهم يلجأون الى الغش ، فيفقد الاختبار هيبته .

٣. ان لا يقاطع الطلاب اثناء الاجابة بغية توضيح سؤال لهم ، او بعض التعليمات المبهمة ، فالمفروض ان يراجع المعلم اسئلته قبل سحبها على الة السحب واذا كان ولابد من تصحيح خطأ ما اثناء اجابة الطلاب ، فعلى المعلم ان يبين لهم ان الوقت الذي سيستغرقه في توضيح سؤال ما ، او تعليمات من نوع معين . سيعوضه لهم ، وسوف لايدخل في زمن الاختبار .

٤.ان يكون عدد المراقبين في الامتحان مقبولا ، لا يقل كثيراً فيلجأ الطلاب الى الغش ، ولا يزيد عن العدد الملائم ، فيصاب الطلاب بالارباك .

٥.ان لا يتم اجراء الاختبار في قاعات واسعة ، خاصة خاصة اذا كانت ذات مداخل مختلفة ، لأنها تكون معرضة للغادرين من اشخاص اخرين ، وهذا يشكل نوعاً من البلبلة في جو الامتحان، فقد يلجأ الطلاب الى الغش عندما يجدون فرصة مواتية وقد يكون صوت المعلم غير مسموع ، عندما يقرأ تعليمات عليهم.

٦.الا يعطي المعلم للاختبار قيمة اكبر من حجمه ، كأن يقول لهم ،(ان مستقبل الطالب متوقف نجاحه في هذا الامتحان) ، او يقول لهم ، (ان هذا الاختبار هو وحده الذي سيقرر مصير الطالب) ، وان مثل هذا يجعل درجة القلق عند الطلاب مرتفعة ، فهم اما ان يصابوا بالاضطراب فلا يستطيعون الاجابة ، واما ان يحاولوا الغش من اي مصدر يتاح لهم.

٧.ان يختار المعلم الظرف المناسب للاختبار ، فلا يعطي للطلاب بعد حفلة او سفرة مدرسية ، او ندوة خطابية ، او مناسبة معينة.

٨.ان يشعر المعلم طلابه بالوقت المتبقي للامتحان ، شريطة الا يكثر من ذلك ويستحسن الا يزيد عن مرة او مرتين في الاختبار الواحد.

ثامناً : التجربة الاستطلاعية والاساسية : بعد اكتمال الصيغة الاولية للاختبار بأجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة قد تكون صفاً كاملاً تبعاً لطبيعة االاختبار والغرض من هذه التجربة التعرف على مدى ملائمة الاختبار من حيث وضوح العبارات والمدة الازمة للاجابة ومن ثم تعديل فقرات الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية وقد يحتاج الاخبار الى اكثر من تجربة وكلما بذل مصمم الاختبار عناية ودقة ملاحظة خلال التجربة او التجارب الاستطلاعية سهل عليه بناء اختبار اكثر موضوعية واقل اخطاءاً.

واثر الانتهاء من التجربة الاستطلاعية الاولية يعمد المصمم الى اجراء تجربة استطلاعية ثانية من خلال اختيار عينة اكبر من الافراد المستهدفين في البحث ولا يوجد رقم نهائي محدد لحجم هذه العينة لا انها يمكن ان تتراوح بين (٤٠-١٠٠) مئة شخص بحيث تضم من بينها افراداً او مجاميع يمثلون عناصر العينة التجربية او الاساسية التي يسعى الباحث لتصميم الاختبار لها ومثل هذا التمثيل يزيد من صدق الفقرات ويحسن من ثباته في التجربة الاخيرة.

وتتوقف كل هذه الجهود والمتابعة على القياس او الاختبار المطلوب بناؤه او اهميته والاغراض والمدة والتخصيصات المرصودة للبناء اذ لا يعقل ان يقوم المدرس مدرسة ثانوية باجراء كل هذه العمليات اذا كان الغرض من الاختبار قياس تحصيل طلبة صف او طلبة بعض الشعب ، وبالعكس اذا كان يهدف الى اعداد او بناء مقياس لقياس تحصيل طلبته كل عام ومقارنة طلاب هذه السنة مع السنين الاخر او لدراسة اخرى لمقارنة بين طلبة عدد من المدارس . وعموما يمكن تلخيص اهم الفوائد من اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى والثانية :

أ. التعرف على رأي الطلبة في التعليمات التي تسبق الاختبار من حيث الوضوح وقلة او كثرة التفاصيل وملائمة اللغة وكفايتها بحيث يؤدي الطالب الاختبار بدون ان يحتاج الى استفسار اخر.

ب. تسجيل اسئلة الطلبة وملاحظاتهم على الاختبار نفسه وغموض بعض الفقرات او عدم وضوح الطباعة او ازدواجية الفهم لأي من اجزاء الاختبار.

ج. تسجيل الوقت الذي يستغرقه اعطاء التعليمات وتوضيح المطلوب تمهيداً لإيجاد نسبة متوسطة للوقت المخصص للتعليمات.